

تأثير وسائل تعليمية في تطوير الإدراك الحس حركي وتعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة للطلاب

محمد عيسى جوي الكعبي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة
mohammedinessi@yahoo.com

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٦/١٤ DOI: ()

الملخص

إن لإداء المهارات الهجومية بكرة السلة أثر مهم في اللعبة والفوز في المباريات وهو ما يحتاج بدوره الى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والمهارية والربط بينها من أجل الاداء المثالي لهذه المهارات. ولذلك لابد من ايجاد وسائل تعليمية من شأنها ان تسهم في توظيف واستحضار العمليات العقلية من احساس وادراك وتفكير وتقدير للدقة في ادراك الاحساس بالزمن وبالمسافة أثناء المنافسة، ومن هنا جاءت أهمية البحث في استعمال وسائل تعليمية من شأنها ان تساعد المعنيين واللاعبين في أجادة وتعلم واتقان هذه المهارات. وتكمن مشكلة البحث في ضعف مستوى التعلم لمهارات كرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى _ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة البصرة، بسبب الاقتصار على الوسائل التقليدية التي تفنقر الى عامل الاثارة والتشويق المهم في زيادة الرغبة في التعلم. وهدف البحث هو التعرف على تأثير الوسائل التعليمية في تطوير الادراك الحس حركي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب ، وقد افترض الباحث ان للوسائل المستخدمة تأثير معنوي في تطوير الادراك الحس حركي وتعلم المهارات الهجومية قيد البحث. وقد تم استخدام المنهج التجريبي على عينة عمدية تم تقسيمها عشوائياً الى مجموعتين تجريبية وضابطة اذ كان مجتمع البحث متمثلاً بطلاب المرحلة الأولى من الكلية وقد تم عرض ومناقشة نتائج البحث بالاعتماد على المصادر العلمية وكان اهم الاستنتاجات ان للوسائل التعليمية تأثير فعال في تطوير قدرات الادراك الحس حركي وتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة. وفي ضوء ذلك فقد أوصى الباحث بضرورة استخدامها في العملية التعليمية .

الكلمات المفتاحية : وسائل تعليمية، الادراك الحس حركي، كرة السلة.

The effect of teaching aids in developing kinesthetic perception and learning some offensive basketball skills for students

Mohammed inessi Joy Alkaabi College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Basrah
mohammedinessi@yahoo.com

Accepted Date 14/06/2022 DOI: ()

ABSTRACT

It is necessary for using leaning aids that intend to employ mental processes throughout the competition. Hence, the importance of research was embodied. The problem is represented in the weakness of learning level of the first stage

student of physical education college and sport sciences- Basra University. The research objective intends to identify the impact of means in the developing of kinesthetic perception and learning the offensive skills of basketball. The experimental curriculum was used. In light of the results, the most significant conclusion has been got; the teaching aids have active role in developing the kinesthetic perception and learning the offensive skills of basketball.

Keywords : Teaching aids, kinesthetic perception, basketball.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان التقدم العلمي الذي طرأ في السنوات الأخيرة كان مدعاة لتطور كافة ميادين الحياة . وقد نالت العملية التعليمية حصتها من هذا التطور باعتبارها واحدة من تلك الميادين.

إن العملية التعليمية قائمة على التفاعل بين المدرس والطالب من جهة وبين الوسائل المستخدمة في التعلم وإمكانية الطالب من جهة أخرى، إذ إن من أهم مقومات نجاح التعلم هو التواصل بين الطالب والمدرس إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة اسرع وأفضل وباقتصاد كبير للجهد والوقت، وكذلك الحال بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستعملة إذ ينبغي إن تلائم مستوى الطالب وإمكانياته العقلية من حيث الإحساس والإدراك بحيث تساعد في تقدم و رقي مستوى الأداء للمهارات الحركية وكذلك تسرع في تعلم هذه المهارات الأمر الذي يساعد في توفير الجهد والإمكانات.

يختلف المتعلم في درجة تأثره بالمتغيرات المختلفة تبعاً لأهميتها بالنسبة له كما تتباين استجابته لتلك المتغيرات على وفق حسن التقدير أو حسن إدراكه الحسي، وفي لعبة كرة السلة يشكل الإدراك الحسي الحركي أهمية بالغة في التوافق العصبي العضلي وفي الخبرات الأساسية للعبة، إذ تعد هذه اللعبة واحدة من الألعاب الجماعية الرائعة التي تتميز بالأنارة و التشويق وهو ما جعلها تكتسب شعبية كبيرة تجلت في الحيز الكبير الذي تشغله في بلدان العالم المختلفة والاهتمام الذي تحظى به من قبل شريحة كبيرة من شعوب العالم أعطاهما هذه المكانة المتميزة ولعل السبب في ذلك هو لطبيعة مهاراتها الهجومية والدفاعية على حد سواء والتي تظهر بشكل جلي من خلال الأداء لهذه المهارات أثناء المباريات لاسيما المهارات الهجومية ومن بين أهم هذه المهارات (مهارة التميرير والمحاوره والتصويب) وما تحويه من أشكال مهارية عديدة تؤدي بشكل انسيابي حين يتم إتقانها من قبل اللاعبين.

وإن لإداء المهارات الهجومية الأثر المهم والكبير في لعبة كرة السلة وهو يحتاج بدوره الى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والارتباط بينهما من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات، لذلك كان لا بد من إيجاد وسائل تعليمية مساعدة من شأنها أن تسهم في توظيف واستحضار كافة متطلبات العمليات العقلية من احساس وإدراك وتقدير متناهي

للزمن والمسافة المطلوبين للأداء والقوة اللازمة له ، فضلاً عن أن تنمية قدرات الإدراك الحس حركي تساهم في رفع مستوى الاداء المهاري وتنمي القدرة على ربط المهارات وبالتالي يتحسن مستوى الأداء أثناء المباراة مما له الأثر الايجابي في تحقيق الفوز ، ومن هنا جاءت أهمية البحث من خلال استخدام وسائل تعليمية مساعدة سهلة التصنيع من شأنها أن تساعد المدرسين والطلاب في تعلم هذه المهارات واتقانها.

٢-١ مشكلة البحث:

إن الحاجة الماسة لإنجاز المهارة الحركية بشكلها الدقيق وتوقفها الالي يتطلب فهم وادراك أقسام المهارة لتحقيق الأداء الأفضل. ويعد الإدراك الحس حركي أحد العمليات العقلية المهمة في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة لدوره البارز في اكتساب التوافق العضلي العصبي وحسن تقدير المسافة والزمن والقوة اللازمة لإنجاز الاداء الحركي.

ومن خلال ملاحظة الباحث الميدانية للوحدات التعليمية وجد أن أغلب التمارين المستخدمة تفقر الى الوسائل التعليمية مما يتسبب في ضعف الادراك الحس حركي وأداء المهارات الأساسية بكرة السلة، وان اغلب هذه التمارين إما أن تؤدي بالكرات أو بوسائل تكاد تكون تقليدية، مما يقلل من عملية إدراك المحيط سواءً كان خارجياً كالملاعب واللاعبين والأدوات أو داخلياً كالإحساس بالقوة المطلوبة والشعور العضلي، وهذا قد يحد من عملية التعلم السريع والجيد ناهيك عن فقدان عنصر التشويق والاثارة في تلك التمارين، لذلك عمد الباحث الى التفكير في إيجاد وسائل تعليمية مبتكرة من شأنها أن تسهم في تطوير الإدراك الحس حركي للمتعلمين من جهة وان تخدم العملية التعليمية بالإسراع في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة من جهة أخرى.

٣-١ هدفي البحث:

- التعرف على تأثير الوسائل التعليمية في تطوير الادراك الحس حركي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الطلاب.
- التعرف على معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

٤-١ فرضي البحث:

- للوسائل التعليمية تأثير معنوي في تطوير بعض قدرات الحس حركي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.
- توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين في متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث:

- المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الاولى (جامعة البصرة) للعام الدراسي ٢٠٢٠_٢٠٢١.
- المجال الزمني : من ١٤/١١/٢٠٢٠ ولغاية ١/٥/٢٠٢١.
- المجال المكاني : ملعب كرة السلة _ القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة البصرة.

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى _ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة البصرة البالغ عددهم ١٠٠ طالباً وتم اختيار ٣٠ طالب كعينة عمدية قسمت عشوائياً الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة حيث بلغت نسبة العينة ٣٠% وكلا المجموعتين تستخدمان نفس المنهج الخاص بالكلية سوى ان المجموعة التجريبية تستخدم الوسائل التعليمية قيد البحث.

٢-٢-١ تجانس العينة:

لمنع المؤثرات التي يمكن أن تتسبب في عرقلة سير البحث لابد أن يكون هناك تجانس بين أفراد العينة أي عدم وجود فروق فردية بين أفرادها، فقد استخدم الباحث معامل الالتواء لإيجاد التجانس في متغيرات البحث وكما في الجدول (١)

الجدول (١) يبين تجانس أفراد عينة البحث في (العمر والطول والوزن) وقدرات الإدراك الحس حركي والمهارات الأساسية

ت	المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي -س	الانحراف المعياري ع	الوسيط و	معامل الالتواء ل*
١	العمر	سنة	١٩,٣	١,٩	١٩	١,١٤
٢	الطول	سم	١٦٧,٣	٥,٣	١٧١	٥,١٤٩
٣	الوزن	كغم	٦٥,٥٧	٥,٧٤١	٦٥,٧	٥,٠٩١
٤	إدراك الاحساس بالزمن	ثا	٥,٧٢	٥,١٥	٥,٦٥	٥,٢٥
٥	أدراك الاحساس بمسافة الوثب الافقي	سم	٩,٦١	٢,٨٢	٦,٣	٥,٩٢
٦	التمرير (المناولة)	ثا	١١,٥٩	١,٠٤	١١	٥,٥٩
٧	المحاورة (الطيطبة)	ثا	١٢,٧٢	٥,٥٢	١٢,٦٥	٥,٥٨
٨	تصويب الرمية الحرة	درجة	٢,٨١	١,١٤	٣,٥	٥,٥٦

* جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات اعلاه.

٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل تحقيق خط شروع واحد وضمان عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث قام الباحث بأجراء التكافؤ باستخدام قانون (t) للعينات المستقلة والجدول (٢) يبين ذلك. الجدول (٢) يبين تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في (العمر والطول والوزن) وقدرات الإدراك الحس حركي والمهارات الأساسية بكرة السلة.

الدلالة	قيمة t *		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-		
غير معنوي	٢.٠٥	٠.٧٢	١.٥	١٩.٢	١.٢	١٩.١	سنة	العمر
غير معنوي		٠.٩٢	٢.٨١	١.٧٣	٢.٦١	١.٧٢	سم	الطول
غير معنوي		٠.٨٧	٢.٧	٦٢.١	٥.٢	٦٥.٢	كغم	الوزن
غير معنوي		٠.٦٦	٠.٢٥	٠.٧١	0,19	٠.٦٩	ثا	إدراك الاحساس بالزمن
غير معنوي		٠.٦٨	٣.٧٩	٩.٤٨	٤.٣١	٩.٥١	سم	إدراك الاحساس بمسافة الوثب الافقي
غير معنوي		٠.٨٨	١.٠٣	١١.٢٢	١.١٢	١١.١٨	ثا	التمرير(المناولة)
غير معنوي		٠.٥٤	٠.٤٢	١٢.٧٢	٠.٤١	١٢.٧٥	ثا	المحاورة (الطبطة)
غير معنوي		٠.٧٩	١.٢٧	٢.٦٤	١.١٩	٢.٩٢	درجة	تصويب الرمية الحرة

*قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرية حرية (٢٨) بلغت (٢.٠٥).

٢-٣ الاجهزة والوسائل والادوات المستعملة في البحث :

٢-٣-١ الاجهزة والادوات:

جهاز قياس الوزن- شريط قياس- عصابة للعينين - طباشير ملون عدد (٨) - شريط لاصق ملون عدد (٨) - كرات سلة عدد (١٥) - ساعة توقيت عدد (٣) - لابتوب نوع (HB).

٢-٣-٢ وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياس المستعملة في البحث.
- الملاحظة العلمية.

٢-٤ الوسائل التعليمية:

لغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد وإيجاد وسائل تعليمية مساعدة وقد راعى في ذلك ان تكون بشكل يثير دوافع ورغبات المتعلمين نحو تعلم المهارات وان تكون ملائمة وسهلة الاستخدام وتكون ذات جدوى وفاعلية.

وقد اشتملت الوسائل التعليمية على : (رشاد طارق يوسف ، ٢٠١٢ ، ص ٥٣)

شاخص بلاستيك عدد(٨) - شاخص اسفنجي عدد(٣) - حبل بطول (٤٠)متر - نضارة مضللة عدد (١٥) واقية لرؤية الكرة عند الطبطبة - اسفنج مضغوط عدد (١٥) - دمية عدد(٢)- جهاز توازن عدد (١٥) - ترامبولين عدد (٢) - دوائر ملونة عدد(٧) مرسومة على الجدار .

٢-٥ الاختبارات المستخدمة:

٢-٥-١ اختبارات الادراك الحس-حركي:

٢-٥-١-١ اختبار الادراك الحسي بتقدير الزمن: (محمد علي ابو الكشك ومازن رزق حناملة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٦)

٢-٥-١-٢ اختبار الإدراك الحسي بمسافة الوثب للأمام: (علي حسين هاشم ، ٢٠١٠ ، ص ٧١)

٢-٥-٢ الاختبارات المهارية:

٢-٥-٢-١ اختبار التمرير السريع : (ريسان خريبط مجيد ، ١٩٨٩ ، ص ٣٧٢)

٢-٥-٢-٢ اختبار الطبطبة بكرة السلة : (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ، ١٩٨٤ ، ص ١٧٦)

٢-٥-٢-٣ اختبار الرمية الحرة بكرة السلة: (محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٦)

٢-٥-٦ الاسس العلمية للاختبارات : رشاد طارق يوسف ، ٢٠١٢ ، ص ٩٣)

حصلت اختبارات البحث على معاملات ثبات وموضوعية عالية كونها مطبقة في البيئة العراقية أذ

أن كل اختبار ثابت هو صادق . وكما مبين في الجدول(٣).

الجدول(٣) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات العقلية والمهارية

ت	الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	إدراك الاحساس بالزمن	٠،٩١٧	٠،٩٨٧
٢	إدراك الاحساس بمسافة الوثب الافقي	٠،٨١٧	٠،٩٩
٣	التمرير(المناولة)	٠،٩١٢	٠،٩٦
٤	المحاورة(الطبطبة)	٠،٩٥٤	٠،٩٧١
٥	تصويب الرمية الحرة	٠،٩٤١	١

٧-٢ إجراءات البحث :

١-٧-٢ الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في يومي الأحد والاثنين الموافق ١٥-١٦ / ١١ / ٢٠٢٠ وبمساعدة فريق العمل . وقد تم ضبط الظروف الزمانيّة والمكانيّة.

٢-٧-٢ المنهج التعليمي :

تم تطبيق المنهج التعليمي الخاص بالكلية على كلا المجموعتين من قبل تدريسي المرحلة الاولى على أن المجموعة التجريبيّة تستخدم الوسائل التعليميّة المعدّة من قبل الباحث والضابطة بدون ذلك . وزمن الوحدة التعليميّة (٩٠) دقيقة وبواقع وحدتين في الاسبوع.

٣-٧-٢ الاختبارات البعديّة :

تم اجراء الاختبارات البعديّة لكلا المجموعتين بتاريخ ١٤-١٥ / ٤ / ٢٠٢١ وقد راعى الباحث استخدام نفس الظروف الزمانيّة والمكانيّة.

٨-٢ الوسائل الاحصائيّة :

تم استخدام الحقيبة الاحصائيّة spss

٣- عرض ومناقشة النتائج :

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لقدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية للمجموعة الضابطة :

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعديّة لقدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س-	ع	س-		
ادراك الاحساس بتقدير الزمن	ثا	٠.٤٧١	٠.٢٥٠	٠.٨٦١	٠.٢١	١.٠٥٥	غير معنوي
ادراك الاحساس بالمسافة الافقية	سم	٩.٤٨	٣.٧٩	٩.٣	١.٧٥	١.٧٩١	غير معنوي
المناوله	ثا	١١.٢٢	١.٠٣	١٠.٣٢	١.٢٢	٣.٩٦	معنوي
الطبطة	ثا	١٢.٧٢	٠.٤٢	١١.٣٨	١.٠٢	٢.٩٥	معنوي
الرمية الحرة	درجة	٢.٦٤	١.٢٧	٤.٩٨	١.١٣	٣.٦٢	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤) هي (٢.١٤)

يبين الجدول (٤)، عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في ادراك الاحساس بالزمن والاحساس بالمسافة وذلك بسبب اعتماد المجموعة الضابطة على تمرينات تفنر الى الوسائل

التعليمية المناسبة التي من شأنها ان تطور قدرات الادراك الحس حركي ، اذ ان هذه المجموعة قد حققت فروقا معنوية فقط في الاختبارات المهارية وهذا راجع الى تأثير تمرينات المنهج التعليمي المستخدم في الكلية.

٢-٣ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لقدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية للمجموعة التجريبية :

جدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعدية لقدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س-	ع	س-		
ادراك الاحساس بتقدير الزمن	ثا	٠.١٩	٠.٦٩	٠.١٨	٠.٠٩	٥.٧٤	معنوي
ادراك الاحساس بالمسافة الافقية	سم	٤.٣١	٩.٥١	٣.٠٩	٠.٧١	٥.١٧	معنوي
المناوله	ثا	١.١٢	١١.١٨	٩.١٣	٠.٨٦	٦.٠٩	معنوي
الطبطة	ثا	٠.٢١	١٢.٧٥	١٠.٢٩	٠.٧٨	٧.٨٣	معنوي
الرمية الحرة	درجة	١.١٩	٢.٩٢	٥.٩٣	٢.١٢	٦.٤٠	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤) هي (٢.١٤)

اظهر الجدول (٥) فروقا معنوية داله احصائيا في جميع متغيرات البحث للمجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك الى ان شمول وتنوع الوسائل التعليمية التي تم استخدامها خلال التمرينات من قبل هذه المجموعة ساهم في تطوير ادراك الاحساس بالزمن وبالمسافة الافقية والذي انعكس تأثيره في تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة اداء المهارات الهجومية قيد البحث ، اذ تعد عمليتي الاحساس والادراك من المتطلبات المهمة لرفع مستوى الاداء المهاري ، فمن خلال عمليتي التعلم والتدريب يمكن ان تتطور القدرة على الاحساس والادراك لدى المتعلم والتي تمكنه من السيطرة على الاداء الحركي .
(قاسم حسن حسين ، ١٩٩٠ ، ص ٩٤)

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لقدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية :

جدول (٦) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والجدولية للاختبارات البعدية لقدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
		ع	س-	ع	س-		
ادراك الاحساس بتقدير الزمن	ثا	٠.٢١	٠.١٨	٠.٠٩	٠.١٨	٥.٦٣	معنوي
ادراك الاحساس بالمسافة الافقية	سم	١.٧٥	٣.٠٩	٠.٧١	٣.٠٩	٦.٢٧	معنوي
المناولة	ثا	١.٢٢	٩.١٣	٠.٨٦	٩.١٣	٣.١٣	معنوي
الطبطة	ثا	١.٠٢	١٠.٢٩	٠.٧٨	١٠.٢٩	٣.٣٢	معنوي
الرمية الحرة	درجة	٤.٩٨	١.١٣	٥.٩٣	١.١٣	١.١٢	غير معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) هي (٢.٠٥)

من خلال النتائج التي يعرضها الجدول (٦) يتضح التفوق الاكبر للمجموعة التجريبية في قدرات الادراك الحس الحركي والذي يرجع سببه الى استعمال الوسائل التعليمية والذي بدوره ساعد على اثاره حواس افراد هذه المجموعة لاكتشاف الحقائق والعوامل المؤثرة بالحركة والانسجام مع المحيط الذي تؤدي خلاله الحركة اذ يقوم الدماغ بفهم وتفسير المؤثرات الخارجية للوصول الى الخبرات الحسية وادراك ما يحيط به اذ يتولد لدى المتعلم الشعور الايجابي بالتفاعل الكلي مع الواجب الحركي المطلوب. وبعبارة اخرى ان الممارسة والتكرار باستخدام الوسائل التعليمية تعمل على تطوير الادراك وتحفز قدرات المتعلمين نحو الممارسة الجادة في الاداء. (محمود داود الربيعي، ٢٠١١، ص ٢٦٣).

كما اشار الجدول الى التفوق الواضح لأفراد المجموعة التجريبية في مهارتي المناولة والطبطة اذ ان الوسائل التعليمية تجعل التعلم الحركي اكثر فاعلية وايجابية اذ يصبح المتعلم مسئولاً ومشاركاً ايجابياً بدلاً من مجرد متلقي ومقلد ، كما انها ساعدت في اكتساب التعلم بشكل أفضل واسرع واكثر دقة من خلال اكتساب التصور الصحيح والامثل لهاتين المهارتين. (ماهر اسماعيل ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٣) ، وان التفوق في هاتين المهارتين يعود الى دور الوسائل التعليمية في التركيز على عمل المجاميع العضلية الخاصة بالمهارة دون غيرها وايجاد التوافقات العصبية العضلية للعضلات العاملة مما يحقق الاقتصاد في الجهد المبذول للتعلم فضلاً عن تمكنه من معرفة المسار الصحيح للحركة والكرة (الاسس الميكانيكية للأداء) وهذا يقود الى التعلم السريع والتقدم في الاداء ، (يعرب خيون ، ٢٠٠٢)

، ص ١٧٥) ، في حين اقتصرت المجموعة الضابطة على الشرح الشفوي وعرض النموذج الحركي من قبل التدريسي ، ويعزو الباحث عدم تحقيق فروق معنوية في مهارة التصويب من خط الرمية الحرة بين المجموعتين الى صعوبة مهارة التصويب مقارنة بالمهارات الاخرى ، اذ تتفق المصادر على ان التصويب يعد من اصعب المهارات الاساسية بكرة السلة لان التفوق فيه يتطلب زيادة حجم الدقة .

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٤ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- أن الوسائل التعليمية لها دور ايجابي وفعال في تطوير الإدراك الحس حركي وتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب لزيادة الدافعية والمشاركة الجادة خلال الوحدة التعليمية.
- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في تطوير قدرات الإدراك الحس حركي وتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة على نحو كبير وواضح.
- عدم ظهور فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التصويب من خط الرمية الحرة لصعوبة هذه المهارة نظرا لمتطلبات الدقة العالية التي تحتاجها.

٢-٤ التوصيات:

على وفق استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير الإدراك الحس حركي وتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.
- ضرورة التفكير في ابتكار وسائل تعليمية أخرى تساعد في تطوير الإدراك الحس حركي وتعلم المهارات الأساسية لكرة السلة (دفاعية أو هجومية) لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.
- اجراء دراسات وبحوث مشابهة في كرة السلة أو الألعاب الجامعية الأخرى ولكلا الجنسين.

المصادر

١. رشاد طارق يوسف: تأثير وسائل مساعدة في تطوير قدرات الادراك الحس حركي والمهارات الهجومية لناشئي كرة السلة ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢
٢. ريسان خريط مجيد : موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الاول ، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩
٣. علي حسين هاشم : الدلائل الفلسفية والحركية في علم النفس الرياضي ، القادسية ، ٢٠١٠
٤. قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي - مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، بغداد، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠
٥. ماهر اسماعيل يوسف: مدخل الى تكنولوجيا التعليم ، عمان ، دار الفكر ، ط٢ ، ١٩٩٨
٦. محمد علي ابو الكشك ومازن رزق حتاملة : اثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الادراك الحس حركي على بساط الحركات الارضية لطلبة كلية التربية الرياضية ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد السادس ، ١٩٩٦ ،
٧. محمد محمود عبد الدايم و محمد صبحي حسانين : القياس في كرة السلة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ١٩٨٤ .
٨. محمود داود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ، النجف الاشرف ، دار الضياء ، ٢٠١١
٩. يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢